

الأغاني

ثم عاد إليها من الغد فدخل عليها فقالت يا فرزدق من أشعر الناس قال أنا قالت كذبت صاحبك جرير أشعر منك حيث يقول .

(لولا الحياءُ لعادني استعمارُ ... ولـزُرْتُ قـبـركـ والـحـبـيبُ يُـزـارُ) .

(كانت إذا هـَجَرَ الضَّجـيـعُ فـيـراشـهـا ... كـتـمَ الحـديـثُ وعـفَّت الأـسـرارُ) .

(لا يـلـابـثُ القـمـرَ نـاءُ أنْ يـتـفـرَّـقـوا ... لـيـلُ يـكـثُرُ عـلـيـهـمُ ونـهـارُ) .

فقال وا □ لئن أذنت لي لأسمعك أحسن منه فأمرت به فأخرج ثم عاد إليها في اليوم الثالث وحولها مولدات لها كأنهن التماثيل فنظر الفرزدق إلى واحدة منهن فأعجب بها وبهت ينظر إليها فقالت له سكينه يا فرزدق من أشعر الناس قال أنا قالت كذبت صاحبك أشعر منك حيث يقول .

(إنَّ العيونَ التي في طـرْفِـهـا مـرَّضُ ... قـتـلـنـدَنا ثم لم يُـحـيـيـنَ قـتـلـانـا) .

(يـمـرَّ عـنَ ذا اللـبِّ حـتى لا حـرَّـاكَ به ... وهـنَّ أضعـفُ خـلـقِ اللـهـ اركـانـا) .

(أـتـبـعـتـهـمُ مـقـلـةً إنـسـانُها غـرـقُ ... هل ما تـرَى تـاركُ للـعـيـنِ إنـسـانـا) .

فقال وا □ لئن تركتني لأسمعك أحسن منه فأمرت بإخراجه فالتفت إليها وقال يا بنت رسول □ إن لي عليك حقا عظيما قالت وما هو قال ضربت إليك آباط الإبل من مكة إرادة التسليم عليك فكان جزائي من ذلك تكذيبي وطردي وتفضيل جرير علي ومنعك إياي أن أنشدك شيئا من شعري وبني ما قد عيل منه صبري وهذه